

لوحث الولايات المتحدة الأمريكية بفرض عقوبات على المصارف الصينية الأربعة الكبرى في حال تعاملت مع شركة تأمين إيرانية في خرق للعقوبات الأمريكية على الجمهورية الإيرانية.

وقال "ديفيد كوهين" مساعد وزير الخزانة الأمريكي الذي يزور الصين حالياً إن واشنطن قد تفرض عقوبات على 4 من أكبر البنوك الصينية بسبب تعاونها مع شركة التأمين الإيرانية "معلم" الذي يعد انتهاكا لنظام العقوبات المفروضة على إيران.

وأشار كوهين إلى أن زيارته إلى الصين ترمي إلى منع إيران من الحصول على تمويل لبرنامجها النووي. وقال للصحفيين في بكين إن أي بنك أجنبي يتلقى أموالاً من الشركة الإيرانية المذكورة يجازف بفقدان إمكانية للعمل في الولايات المتحدة.

وقبيل توجهه إلى العاصمة الصينية بكين التقى المسؤول الأمريكي في هونغ كونغ مع ممثلي بنك الصين وبنك الصين للاعمار وبنك الصناعة والتجارة الصيني والبنك الزراعي.

وتجدر الإشارة إلى أن شركة "معلم" تقوم بتأمين شركة "خطوط جمهورية إيران للملاحة" (IRISL) التي تخصص في مجال نقل الحاويات والتي تشملها العقوبات المفروضة بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي. كما تخضع شركة "معلم" وشركة النقل الآنف الذكر للعقوبات المفروضة من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وقد أغلقت دول أوروبية كثيرة مرافئها أمام شركة الشحن الإيرانية لكن سفنها ما زالت ترسو في مرافئ آسيوية على ما أوضح كوهين لصحافيين.

وتخضع إيران لستة قرارات إدانة صادرة عن مجلس الأمن الدولي ولعقوبات دولية بسبب برنامجها النووي وعلى الأخص نشاطاتها في تخصيب اليورانيوم.

وتنفي طهران السعي إلى الحصول على سلاح نووي لكن خبراء وحكومات الغرب يؤكدون العكس. وقد دعا الرئيس الأمريكي باراك أوباما في الأسبوع الفائت من منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى تعزيز عزلة إيران وكوريا الشمالية إذا واصلتا تجاهل واجباتهما بخصوص برنامجيهما النوويين.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com